

بحار الأنوار

[238] وورع وإخبات، فمرض أحدهما ولا أحسبه إلا زكريا بن سابور، قال: فحضرت (1) عند موته فبسط يده ثم قال: ابيضض يدي يا علي، قال: فدخلت على أبي عبد الله عليه السلام وعنده محمد بن مسلم قال: فلما قمت من عنده ظننت أن محمدا يخبره بخبر الرجل، فأتبعني برسول فرجعت إليه، فقال: أخبرني عن هذا الرجل الذي حضرته عند الموت أي شيء سمعته يقول؟ قال: قلت: بسط يده ثم قال: ابيضض يدي يا علي، فقال أبو عبد الله عليه السلام: رآه وأنا، رآه وا، رآه وا (2). 25 - كا: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن النضر بن سويد، عن يحيى الحلبي، عن ابن مسكان، عن عبد الرحيم القصير قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام: حدثني صالح بن ميثم عن عباية الاسدي أنه سمع عليا عليه السلام يقول: وا لا يبغضني عبد أبدا يموت على بغضي إلا رأيته عند موته حيث يكره، ولا يحبني عبد أبدا فيموت على حبي إلا رأيته عند موته حيث يحب، فقال أبو جعفر عليه السلام: نعم ورسول الله صلى الله عليه وآله باليمين (3). 26 - كا: العدة، عن سهل، عن ابن محبوب، عن عبد العزيز العبدي، عن ابن أبي يعفور قال: كان خطاب الجهني خليطا لنا وكان شديد النصب لآل محمد صلى الله عليه وآله وكان يصحب نجدة الحروري (4)، قال: فدخلت عليه أعوده للخلطة والتقية، فإذا هو مغمى عليه في حد الموت، فسمعتة يقول: مالي ولك يا علي؟ فأخبرت بذلك أبا عبد الله عليه السلام فقال أبو عبد الله عليه السلام: رآه ورب الكعبة، رآه ورب الكعبة، رآه ورب الكعبة (5).

(1) في المصدر: فحضرت. (2) فروع الكافي (الجزء الثالث من الكافي الطبعة الحديثة): 130. (3) فروع الكافي (الجزء الثالث من الكافي الطبعة الحديثة): 132 و 133. (4) في المصدر: نجدة الحرورية، والحرورية طائفة من الخوارج منسوبة إلى حروراء وهي قرية بالكوفة، رئيسهم نجدة. (5) فروع الكافي (الجزء الثالث من الكافي الطبعة الحديثة): 133 و 134.